

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢١-٢٠٢٠، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٢-٢٠٢٠.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
١٣ معتقلًا	١٢ نقطة مواجهة شعبية	٤ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

- ١) أطلق مقاومون النار تجاه مستوطنة "شاكيد" غربي جنين.
- ٢) أطلق مقاومون النار عدة مرات تجاه طيران الاستطلاع التابع للاحتلال في أجواء مخيم الفارعة جنوبي طوباس.
- ٣) استهدف مقاومون حاجز حوارة العسكري في نابلس بإطلاق نار.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- ١) أدى مستوطنون رقصاتٍ وطقوسًا تلموديةً في ساحة البراق غربي المسجد الأقصى تزامنًا مع ما يسمى "رأس الشهر العبري".
- ٢) اقتحم مستوطنون بلدة بيت إكسا في القدس فجر اليوم، وخطوا شعاراتٍ عنصريةً وثقّبوا إطارات المركبات.
- ٣) أعلنت سلطات الاحتلال عن مخطط استيطاني جديد على أراضي القدس المحتلة، تسعى من خلاله إلى الاستمرار في تغيير معالم المدينة المقدسة ومحو تاريخها العربي الفلسطيني، وفق محللين، ويشمل المخطط إنشاء مراكز وأبراج تجارية استيطانية، إلى جانب مساحات واسعة من البناء للسكن الاستيطاني والمراكز الترفيهية للمستوطنين، على مساحة تقدر بنحو ١.٢ مليون متر مربع، ويقع المشروع على مدخل غربي القدس، وتحديدًا على أراضي بلدة لفتا المدمرة في العام ١٩٤٨، وسنقام فيه ما تسمى بـ"المؤسسات السيادية".
- ٤) اقتحمت قوات الاحتلال منزل المحرّر محمد قرش في بلدة بيت حنينا شمالي القدس المحتلة، واستولت على سيارة قرش ومصاغ ذهبي ومبلغ من المال، وقد استولت أيضًا على مبلغ مالي من منزل الأسير محمد فرحات في بلدة سلوان في القدس المحتلة.

٥) بدأت "جماعات الهيكل" المزعوم في حشد أنصارها من المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى بمناسبة عيد "الفصح" اليهودي، الذي يتوافق مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان ما بين ٦-١٢ نيسان/أبريل المقبل، واستهدفت الجماعات المتطرفة أنصارها من مستوطنات فلسطين المحتلة كافة، قائلةً إنها ستوفر لهم عدة مزايا منها: "النقل المجاني، وتوفير دليل أو مرشد داخل المسجد مجاناً، إضافةً إلى إمكانية دمج اقتحام الأقصى مع زيارة إلى مركز لغربة تراب الأقصى".

• المستجدات على صعيد الأسرى:

١) أصدرت منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال بياناً أكدت فيه أنه "لم يُعدّ للفلسطيني إلا الثورة الشاملة، ورفع شعار المواجهة في كل الميادين"، كما أكدت أن "الاستعمار أينما وُجد وأينما كان وفي كل الأزمنة، هو ذاته، ويحمل صفاته الثابتة التي لا تتغير".

٢) تواصل الحركة الفلسطينية الأسيرة في سجون الاحتلال الصهيوني، لليوم التاسع على التوالي، خطواتها النضالية الجماعية ضد إجراءات إدارة سجون الاحتلال التي تأتي بتحريضٍ مباشرٍ من وزير الأمن القومي في دولة الاحتلال "إيتمار بن غفير".

٣) أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن ثلاث وحدات من قوات القمع ("المتسادا"، و"درور"، و"اليماز") اقتحمت قسم (٣) في سجن "ريمون"، وألقت قنابل صوتية تجاه الأسرى، إضافةً إلى رشهم بالغاز، وشرعت في نقلهم كافة وعددهم نحو ثمانين أسيراً، إلى جهة غير معلومة حتى الآن، وحمل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى بعد عملية قمع واقتحام نفذتها وحدات القمع بحقهم.

٤) أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن إدارة سجن "جليوع" فرضت إجراءات أمنيةً مشددةً على الأسرى الفلسطينيين القابعين في السجن، ونقلت محامية الهيئة حنان الخطيب ما فرضته إدارة السجن من إجراءات قمعية وشديدة في خلال زيارتها للأسير خيرى سلامة الذي قال: "يتم تقييد أيدينا كلما نقلونا من وإلى الغرفة خلال زيارة المحامي أو لعيادة السجن".

٥) أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بعد زيارة محاميها فواز شلودي لسجن أيلون، أن الأسير محمد نايفة شرع بإضراب مفتوح عن الطعام منذ ستة أيام، احتجاجاً على نقله من الأقسام وعزله بالزنازين دون سبب واضح.

٦) أصدرت محكمة "عوفر" العسكرية حكماً بالسجن لمدة اثنين وعشرين شهراً بحق الأسير القيادي بحركة الجهاد الإسلامي بسام السعدي.

• المستجدات على صعيد الاحتلال:

أ- الحكومة:

- (١) عقد رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" خمس اجتماعات "سرية" فُرِرَ في خلالها رفع مستوى الاستعداد والجاهزية الإسرائيلية "بشكل كبير"، لشن هجوم على المنشآت النووية في إيران، وقد عُقدت الاجتماعات بمشاركة النخب العسكرية والاستخباراتية في كيان الاحتلال، بما فيهم وزير الدفاع "يوآف غالانت"، ورئيس الأركان "هرتسي هليفي"، ورئيس "الموساد" "دافيد برنياع"، ومستشار الأمن القومي "تساحي هنغبي"، بالإضافة إلى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ورئيس شعبة العمليات، وقادة المستويات العملياتية كافة في جيش الاحتلال.
- (٢) دعا رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" إلى حوار "دون شروط مسبقة وبدون أعداء" مع المعارضة حول خطة إضعاف القضاء، وذلك في أعقاب مصادقة الكنيست بالقراءة الأولى على المضي قدماً في إصلاحات مثيرة للجدل في النظام القضائي في ظل الاحتجاجات الواسعة، وبعد تراجع قيمة الشيكل أكد "نتنياهو" أن استقلال بنك "إسرائيل" لن يتضرر، وأضاف أن "لجنة النقد التي يرأسها محافظ بنك إسرائيل ستبقى كما هي، ولن يغير ذلك شيئاً".
- (٣) أدان وزير خارجية الاحتلال "إيلي كوهين" قرار مجلس الأمن الدولي حول الاستيطان، وعده "وصمة عار على جبين الأمم المتحدة"، وقال "كوهين" إن "البيان الأحادي الجانب لمجلس الأمن يتجاهل الإرهاب الفلسطيني وتحريض وتمويل الإرهابيين وعائلاتهم من قبل السلطة الفلسطينية"، وفقاً لقوله.
- (٤) طالب وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال "إيتمار بن غفير"، في خلال جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية في إطار استعداد شرطة الاحتلال لمواجهة محتملة في القدس في شهر رمضان، بعد الألعاب النارية مواد متفجرة، في خطة تهدف إلى منع استخدام الألعاب النارية في خلال مواجهات مع الاحتلال في أحياء وبلدات القدس، وإدانة مستخدميها بتهم مشددة إذا ما شملت المزاعم ضد استخدام المواد المتفجرة ضد عناصر الاحتلال.
- (٥) حذرت النيابة العسكرية والأجهزة الأمنية "الإسرائيلية" من أن خطة إضعاف القضاء التي تمضي بها حكومة "بنيامين نتنياهو" قدماً، وتهدف من خلالها إلى إضعاف جهاز القضاء، قد تُعرض كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين "الإسرائيليين" للمحاكمة جنائياً في أوروبا بتهمة ارتكابهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ب- الجيش:

(١) كشف قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية "يهودا فوكس" توقعاته بشأن التوتر الممكن في شهر رمضان، قائلاً: "نحن في فترة معقدة وتوجد دوافع على طول الطريق لإمكانية أن يجري مزيد من التصعيد خاصة في الحرم القدسي وفي أماكن أخرى".

ت- أخبار:

(١) قال وزير الجيش السابق في حكومة الاحتلال "بيني غانتس" إنه "بعد الموافقة الأولية على مشروع الإصلاح القانوني لا يمكن إعادة العجلة إلى الوراء"، وأضاف في خلال الجلسة الكاملة للكنيست وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" موجهاً حديثه لنتنياهو هو: "توقّف الآن، دعونا نفعل ما يريده الشعب حقاً، ونجلس اليوم هنا في الكنيست، ونتحدث عن إصلاح حقيقي"، وقد قال وزير القضاء "ياريف ليفين" عقب التوصيات على الإصلاح القانوني: "أسمع ادعاءات كاذبة عن نهاية الديمقراطية، وأقول لكم إن ما نفعله يمثّل استعادة الديمقراطية".

(٢) نقل مسؤولون أمنيون "إسرائيليون" تقارير إلى بريطانيا تفيد بأن "إيران تعتزم إيذاء صحفيين من قناة إيران إنترناشيونال" الناطقة باللغة الفارسية والتابعة للمعارضة الإيرانية، والتي تُبثُّ من لندن وتوظّف نحو ثلاثمائة إيراني، إذ أُغلق بث القناة في لندن على الفور ونُقِلت إلى واشنطن، على حد ما كشفت عنه القناة ١٢ العبرية.

(٣) أفادت وسائل إعلام عبرية بأن الرئيس الأوكراني "فلاديمير زيلينسكي" وجّه دعوةً إلى رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، لعقد لقاء يجمعهما في كييف.

ث- آخرون:

(١) أكد رئيس الاحتلال "يتسحاق هرتسوغ" ضرورة أن يمدّ الائتلاف الحكومي في إسرائيل يده للحوار مع المعارضة، غداة التقدم في سن التغييرات في الجهاز القضائي.

• المستجدات على الصعيدين الطلابي والنقابي:

(١) دعا القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي الطلبة في الجامعات وجميع مكونات المجتمع إلى المشاركة في الفعاليات التي ستتنظم دعماً وإسناداً للأسرى الفلسطينيين البواسل، وطالب المؤسسات الحقوقية والحكومية والسلطة الفلسطينية بالوقوف عند مسؤولياتها تجاه أسرانا وأسيراتنا الأبطال، ومساندتهم والوقوف معهم في معركتهم أمام السجان.

(٢) دعت نقابة المهندسين منتسبها العاملين في القطاع العام إلى الإضراب عن العمل يومي الأربعاء والخميس المقبلين، مع البقاء في موقع العمل حتى الساعة ١٢:٠٠ ثم مغادرة مكان العمل، في ظل استمرار تعنت الحكومة ورفضها لتنفيذ مطالبها المعلنة في نزاع العمل المرسل لرئيس الوزراء محمد اشتية قبل شهر.

• المستجدات في الشأن المحلي:

- (١) أكدت اللجنة الشعبية في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في بيت لحم ضرورة التدخل العاجل لكافة الجهات ذات العلاقة من أجل وضع حدٍ لارتفاع الأسعار ودعم المواد الغذائية الأساسية وتحسين الوضع الاجتماعي لسكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.
- (٢) أعلنت الشرطة الفلسطينية مصرع ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين في شجار عائلي ببلدة جيوس شرقي قلقيلية.
- (٣) أصيب ضابطان في الشرطة الفلسطينية بجروح في جريمة إطلاق نار تجاه مركز شرطة اليامون غربي جنين.
- (٤) أفاد محافظ محافظة جنين أكرم الرجوب أن أحد مطلقي النار صوب مركز شرطة اليامون، الليلة الماضية، أحدُ السجناء الذين هربوا قبل أيام من مركز الإصلاح والتأهيل التابع لجهاز الشرطة في جنين، وعن تفاصيل ما جرى قال: "منذ أيام تمكّن عدد من المعتقلين الفرار من سجن الشرطة في جنين، وبدأنا في ملاحقة أمنية في المحافظة للهاربين"، وأضاف: "وصل حوالي خمسة إلى ستة أشخاص مقنعين، وحسب المعلومات لدينا بأنهم كانوا يرتدون زي الجيش الإسرائيلي، وحاولوا خطف أحد العساكر من مركز الشرطة عند البوابة".
- (٥) اعتقلت أجهزة السلطة في رام الله الشاب غيث بغيرات بعد استدعائه للمقابلة.
- (٦) ضربت هزة أرضية بقوة ٤.٢ درجات على مقياس ريختر صباح اليوم الأربعاء، منطقة الجليل الأعلى ونابلس، وفقاً لقسم الزلازل التابع للمعهد الجيولوجي "الإسرائيلي".

• المستجدات في الداخل المحتل:

- (١) يواصل سكان "إسرائيليون" في مدينة يافا العمل على التضييق على مسجد السكسك في المدينة عبر تقديم شكاوى بشكل مستمر ضد صوت الأذان، بادعاء تسببه لهم بإزعاج، إذ يطالبون بتخفيضه في الوقت الذي يرفض فيه أهالي المدينة الأصليين هذه المطالب.

• المستجدات في الشتات:

- (١) أشاد نائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي، ماهر الطاهر، بالموقف المبدئي والشجاع الذي اتخذته الاتحاد الإفريقي بطرد الوفد الصهيوني الذي حاول الدخول خلسة إلى مقر القمة، وثمّن باسم المؤتمر القومي العربي "موقف الاتحاد الإفريقي والموقف الجزائري الشجاع وموقف دولة جنوب أفريقيا المبدئي في طرد الوفد الصهيوني من قاعة المؤتمر"، وأكد أن "الوجود الصهيوني غريب في المنطقة لا يمكن التعايش معه من قبل الشعوب المؤمنة بعدالة القضية الفلسطينية".

- (٢) استقبل سفير روسيا الاتحادية في دمشق "إليكساندر كينشاك" مسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر وعضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي أبو السعيد الميناوي في مقر السفارة

الروسية بدمشق، وتناولوا التطورات السياسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتساعد كفاح الشعب الفلسطيني ضد الهجمة الصهيونية الفاشية التي تستهدف الحقوق الوطنية الفلسطينية والأسرى الأبطال في سجون الاحتلال. (٣) أغلق ناشطون مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في منطقة طلعة المحافظ بمدينة صيدا، ضمن خطوات تصعيدية لـ"الحراك الفلسطيني الموحد المستقل" في مخيم عين الحلوة، للمطالبة بمساعدة عاجلة للاجئين الفلسطينيين وفتح برنامج العسر الشديد والشؤون الاجتماعية.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- المقاطعة:

- (١) أثارت مشاركة مستثمرين "إسرائيليين" في مؤتمر "ليب ٢٠٢٣" التقني في الرياض غضبًا واسعًا، إذ عبر مغردون سعوديون عن "استيائهم من استمرار السعودية في التطبيع العملي مع إسرائيل"، مؤكدين أن ذلك دلالة على مضي المملكة قدمًا في طريق "التطبيع الرسمي".
 - (٢) انضمت حملة المقاطعة في لبنان لدعوات مقاطعة مؤتمر "إكزوتيك - Exotic Wedding Planning Conference"، الذي سيعقد في الإمارات مطلع آذار/مارس، لمشاركة مختص "إسرائيلي" جنبًا إلى جنب مع مختصين من حول العالم ومن لبنان، وكانت حركة المقاطعة أيضًا قد دعت لمقاطعة الحدث التطبيعي.
 - (٣) دعا النائب البلجيكي "سيمون موتكين" إلى منع منتجات المستوطنات "الإسرائيلية" المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة من دخول أسواق الاتحاد الأوروبي، قائلاً: "يجب على المفوضية ضمان تماسك سياسة الاتحاد واحترام الحقوق الأساسية والقانون الدولي".
- ب- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

- (١) أطلقت منظمة "أمريكيون من أجل العدالة" مبادرة "الخط الساخن للتمييز الإسرائيلي"، لدعم الفلسطينيين الأمريكيين الذين عانوا من التمييز في أثناء السفر، لمساعدتهم على محاربة ومواجهة هذا الظلم.
- (٢) قال نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري يوسف عجيسة: إن "الجزائر ستعمل على نبذ الاحتلال من عضوية مراقب بالاتحاد الإفريقي، مؤكدًا موقف بلاده الداعم للشعب الفلسطيني".
- (٣) طالب الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن الدولة الأردنية برفض المشاركة في منتدى النقب التصفوي، وأن تمضي بموقفها نحو ما تفرضه مصالحها الحقيقية وموقعها العربي والإسلامي من إسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته لتحرير أرضه واستعادة كامل حقوقه التي لا تقبل التصرف ولا يلغها التقادم، وأكد الملتقى على أن قمة النقب امتدادًا لصفقة القرن ومسار تصفية قضية فلسطين، ومشاركة الأردن فيها انتحار يجب عدم الانجرار إليه تحت أي ظرف.

• **مستجدات أخرى:**

- ١) رحّبت الجامعة العربية بالبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن أمس بالإجماع بإدانة النشاط الاستيطاني "الإسرائيلي".
- ٢) عدّت الإمارات أنها "يسّرت" صدور بيان من مجلس الأمن الدولي يندد بالاستيطان "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- ٣) قال المستشار الإعلامي لوكالة "أونروا"، عدنان أبو حسنة، إن الوكالة تتعرض لهجمات سياسية منظمة تستهدف شرعيتها بالتالي شرعية اللاجئين الفلسطينيين، وينعكس ذلك على الأزمة التمويلية للوكالة.
- ٤) قال الاتحاد الأوروبي إن توقيف سلطات الاحتلال نائبةً إسبانيةً في البرلمان الأوروبي، وصلت في رحلة رسمية إلى الأراضي الفلسطينية، وترحيلها "مخيبٌ للأمل" و"مفاجئ"، وكتبت النائبة في البرلمان الأوروبي "آنا ميراندا" عبر "تويتر"، أن الإجراء الذي اتخذته سلطات الاحتلال بحقها كان "إهانة دبلوماسية" وأظهر "عدم احترام" للهيئة التشريعية في الاتحاد الأوروبي، وأعرب وزير الخارجية الإسباني "خوسيه مانويل ألباريس" عن استيائه قائلاً: "تطالب السلطات الإسرائيلية بتفسير".
- ٥) أعلنت الخارجية الإيرانية فرض عقوبات على ستة وثلاثين كياناً وشخصية تابعة للاتحاد الأوروبي وبريطانيا بتهمة دعم الإرهاب داخل إيران، وتمنع العقوبات هذه الشخصيات من دخول الأراضي الإيرانية وتجمد حساباتها المالية.
- ٦) أعلن الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" تعليق مشاركة موسكو في آخر معاهدة لضبط الأسلحة بين أكبر دولتين نوويتين في العالم، روسيا والولايات المتحدة.
- ٧) أكد "بوتين" أن "الغرب يستخدم أوكرانيا أداةً لمواجهة روسيا، إذ أنفق مائة وخمسين مليار دولار على المساعدة العسكرية لكيف، فيما لا يتراجع حجم تدفق الأموال".
- ٨) أعلنت الخارجية الروسية أنها استدعت السفارة الأمريكية "لين تريسي" على خلفية التصعيد وانجرار الولايات المتحدة إلى الصراع بأوكرانيا.
- ٩) قال وزير الخارجية الأميركي "أنتوني بلينكن" إن الكرة في ملعب إيران للتوصل إلى حل لكسر الجمود المتعلق بالمحادثات حول برنامجها النووي، واتهماها بدعم العدوان الروسي على أوكرانيا.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٢-٠٢-٢٣م